

### ٣- خدمة اجتماعية

فالمشرف الفني يجب ألا يوجه كل عناية نحو المدرس وطريقة تدريسه فحسب بل ينبغي أن يهتم أيضا بدراسة العوامل التي تسيير عملية التعليم ومن بينها العوامل المتعلقة بالتلاميذ خارج المدرسة لظروفهم المنزلية أو عدم قدرتهم على التكيف الاجتماعى فى المدرسة وهذه العوامل التى تؤثر فى عملية التعليم تتطلب فى دراستها ووضع الحلول لها معاونة المشرف الفني وتوجيهاته

### ٤- وسيلة لتحقيق أهداف التربية

فالمشرف الفني يعمل مع المعلم لتحقيق الأهداف المنشودة من التربية فكثيرا ما يحقق المدرس فى توجيهه دراسة لتحقيق هدف تربوى معين بسبب قلقه على إنهاء القرار أو عدم نجاح تلاميذ فى الامتحان ومهمة المشرف الفني هنا تتطلب معاونة المعلم على فهم أغراض تدريس مادته فهما يمكنه من تحقيق الأهداف التربوية العامة التى يعمل على إنجازها

## ثانيا: وجهات النظر حول مفهوم الإشراف الفني

هناك كثير من المقترحات المرتبطة بالإشراف الفني عبر السنين ومازال التدخل والالتباس والغموض موجودا فى هذا المجال كذلك عدم تحديد الأدوار الفعلية لمن يقوم بوظيفة الإشراف والمشرفين ومفتاح مكونات وظيفتهم ، وكم من السلطة يجب أن يمتلكوا وما نوعية العلاقة التى يجب أن تكون بين المديرين والمعلمين بالإضافة إلى ذلك هل الإشراف ينظر إليه على أن له دوراً خاصاً أم أنه عملية مكونة من عدة أدوار .

وهناك كثير من الجمل والفقرات فى مجال الإشراف الفني والتى تعتبر مكونات أساسية لمفهوم الإشراف وهناك أيضا وجهات نظر مختلفة مختارة من المؤلفين فى مجال الإشراف منها :

- قد حدد بين هارز Ben Harris الإشراف على أنه الشئ الذى تفعله المدرسة فى النواحي الشخصية فى تعاملها مع الكبار والأشياء لأجل البقاء والحفاظ على صورتها أو تغيير العمليات المدرسية التى يكون لها تأثير مباشر فى عمليات التدريس لرفع وترقية تعليم التلميذ والإشراف له علاقة وثيقة بالتعليم والتلميذ ، ويعتبر الإشراف وظيفة رئيسية لأجل إدارة وتنظيم المدرسة وليس واجبا أو أداء أو وظيفة معينة أو إقامة تكنيك معين .

إن الإشراف على التعليم يكون موجها فى المقام الأول إلى الحفاظ على بقاء النظام فى المدرسة وفى نفس الوقت إلى تحسين عملية التعليم والتعلم فى المدرسة .

يرى كامبل ويلز Kimball willes إن الإشراف هو مجموعة من الأنشطة للبرنامج المدرسى لكل المستويات التى تصمم لتحسين العملية التعليمية والتعلم فى المدرسة .

### والقد وصف المشرفين على النمو التالى :

- ١- إنهم رسل يساعدون فى إقامة الاتصال
- ٢- يساعدون الأفراد فى سماع بعضهم البعض
- ٣- هم يخدمون الآخرين فى توفير الرضا والطمأنينة لهم
- ٤- يخدمون كرابطة ليكونوا حلقة وصل بينهم وبين الآخرين الذين لهم مشكلات مشابهة .
- ٥- يحثون أعضاء هيئة التدريس على إعطاء أفكار جديدة والمشاركة الفعالة ومساعدتهم ومساندتهم لأجل تجريب أشياء جديدة .
- ٦- أنهم وسيلة لتنفيذ الأفكار وإيجاد الأنفاق فى حالة تقديم أفكار جديدة
- ٧- إنهم يستمعون للمقترحات الفردية والمتعلقة بمشاكلهم .

ويوصون بمصادر أخرى ربما تساعدهم هذه المصادر فى البحث عن حل لمشاكلهم إنهم يحضرون إلى المعلمين فى صورة فردية واثقة تمام الثقة توافر مواد تعليمية مقترحات بناء ، وشعورهم أبعد من ذلك فهم يعتقدون أن المدرسين يملكون النظام المدرسى ويستطيعون الحفاظ عليه ، وقد أوصوا بأن ينشط أمتيخان الإدارة المدرسية أعضاء هيئة الإدارة المدرسية إنهم يمدون بالخبرة فى عمليات جماعية ويمدون بأنماط مقبولة من السلوك وبناء العلاقات الاجتماعية السهلة إنهم فوق كل هذا ، قادرون على مساعدة الأفراد لكى يتقبل بعضهم البعض الأفراد وذلك لأنهم يعرفون جيدا أن قيمة الفرد تنمو من خلال تفاعله مع الآخرين ، ومن خلال ذلك يمدد نهم بالمناخ الإنفعالى المثالى المناسب لأجل نمو التلميذ .

لقد أصبح دور المشرف مساندا ومساعدًا ومشاركًا كأفضل عن انه عملية توجيه ويمتلك المشرف سلطة كبيرة ، ولكنة يستخدمها بطريقة أخرى إنه يستخدم السلطة مركزة لترفية وتحسين الأداء من خلال الشعور بالمسئولية المفترضة أو المخولة له والقدرة على الابتكار فضلا عن استخدامها من خلال الاعتمادية والمطابقة .

- ويعتبر وليم بيرتن William Burton ولى بيركى Lee Brueknes من أهم الرواد الذين أسهموا فى مجال الإشراف . خاصة فى تحديد المبادئ أو الأسس التى تتعمق على الإشراف .

### ثالثا: السمات الخاصة بفلسفة الإشراف الفنى.

تتم فلسفة الإشراف الفنى بالسمات والخصائص التالية :

- ١- الإيمان بقيمة كل فرد فى الجماعة واحترامه لذاته والعمل على تنمية الفرد والجماعة إلى أقصى حد تسمح به قدراته واستعداداته